بتوجيه نيران رشاشاتها وأسلحتها المضادة باتجاه الزوارق، كما اطلقت باتجاهها أيضاً ٤٠ قذيفة مدفعية هاون. وقد أدى العدوان الاسرائيلي الى مقتل طفل ورجل مدني وجرح ثلاثة أطفال وثلاث نساء و١٤ رجلاً مدنياً» («فلسطين الثورة»، ١٩/٩/١٩٨٠).

وفي بيروت، أفادت التقارير الامنية ان الاضرار قد حُصرت على النحو التالي:

في صور: أضرار في المسجد، وفي مبنى نقابة الصيادين ومركز الاتحاد الاشتراكي العربي، و٢٦ منزلاً ومحلاً تجارياً.

في البص: اضرار في ١٤ منزلاً ومحلاً تجارياً.

في المرفأ: أضرار في ٨ محلات تجارية، وفي مركزي الربيجي والجمارك.

في الرمل: أضرار في سبعة منازل ومحلات عدة، كما أدى القصف الى جرح ٢ أشخاص («السفير»، ١٩/٩/١٩٨٠).

وأفادت المصادر الرسمية وبلاغات القوات المشتركة وقوات الطوارىء الدولية، والوفود التي زارت المنطقة، أن عمليات القصف هذه، هي الأعنف والأشمل منذ شهور عدة (المصدر نفسه). ونتيجة للقصف العنيف والاضرار المادية الجسيمة التي احدثها القصف، شهدت منطقة صور حركة نزوح بلغت نسبتها كما أفادت التقارير ٢٠٪ من نسبة السكان الباقين (المصدر نفسه). ومن جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة سليم الحص أن العدوان الاسرائيلي الأخير على الجنوب يأتي بعد الموقف الاوروبي الايجابي من لبنان، ليعطي العالم صورة جديدة عن استخفاف اسرائيل بالارادة الدولية (المصدر نفسه).

ولاربعة أيام متتالية، ظلت مدينة صور تتعرض لقصف مدفعي بري وبحري مركّز خلّف مزيداً من الدمار، وأدّى الى نزوح مزيد من السكان، وأجبر من تبقّى في المدينة من الاهالي على المبيت في الملاجىء («النهار»، ٢٠/٩/١٩٨٠). بدأ القصف، منتصف ليل الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠، واستهدف حيّ الرمل وأثار المدينة، وظهر اليوم نفسه، ظهرت بارجة إسرائيلية قبالة مخيم الرشيدية وصور كانت في طريقها شمالاً، فأطلقت باتجاهها رمايات المدفعية (المصدر نفسه).

وصرح ناطق باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة «ان طيران العدو الاسرائيلي حلق، منذ الصباح الباكر، فوق مناطق الجنوب على ارتفاعات مختلفة، وتركز التحليق فوق النبطية: حيث تمكنت الدفاعات الارضية للقوات المشتركة من اصابة طائرة اسرائيلية في الساعة ١٢,١٥ شوهدت تهوي محترقة في اتجاه الارض المحتلة». وأضاف: «الساعة الثانية عشرة بدأت مدفعية التحالف الاسرائيلي – الانعزالي قصف منطقتي صديقين وقانا. وعند الاولى والدقيقة ٤٠، شوهدت بارجة تجوب المياه الاقليمية اللبنانية بين صيدا والزهراني. وعند الساعة ٢,٥٥ بدأ العدو قصف رأس العين قصفاً متقطعاً» (المصدر نفسه). وأدلى الناطق باسم قوة الامم المتحدة في لبنان بالآتي: «في الساعة ١١,٢٠ من صباح اليوم الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠، أطلقت بارجة اسرائيلية ٣ رشقات مدفعية في اتجاه الرشيدية. وفي الساعة ١١,٥٠، اطلقت ٣ قذائف مدفعية من طير حرفا في الشريط الحدودي في اتجاه عيتيت والجبل الكبير في منطقة القوات الفيجية. وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم نفسه حصل اطلاق قذائف على قلب المدينة (صور) مما أدى الى تحطيم منزلين واصابة منازل اخرى» (المصدر نفسه). وكان قصف صور وضواحيها قد استمر يوم الخميس ١٨/٩/١٩٨٠ من الشريط الحدودي، ومساء الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠، أطلقت ١١ قذيفة مدفعية ثقيلة على صور واثنتان على الرشيدية و٤ سقطت قرب القليلة. وكانت الطائرات الاسرائيلية الثلاثة وطائرة هليوكبتر وبوارج اسرائيلية شوهدت في المنطقة. ومساء الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠، اطلقت قوات الشريط الحدودي ٦ قذائف مدفعية باتجاه بلدة ياطر؛ حيث تتمركز القوة الهولندية (المصدر نفسه).

وظهر يوم الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠، اتسع نطاق الحرب الاسرائيلية ضد الجنوب ليشمل قرى في القطاع الاوسط، تعرضت لمحاولة إغارة من الطائرات المعادية، فيما بقيت أنباء الحشود العسكرية الوحيدة المتداولة في القطاع الشرقي وقراه («السفير»، ٢٠/٩/١٩٨٠). وفي دمشق، قالت صحيفة البعث: «إن القوات الاسرائيلية ومعها قوات الخائن سعد حداد عاودت اللعبة القذرة بإفراغ الجنوب كلياً من الوجود